Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

الرزانة بـ "الحماقة" ، وكلمة العقل بـ "الطيش" ، وكلمة ثوري بـ "نامي" (والباء في كلٍ للمتروك) من قول الشاعر:

- نامـي جياعَ الشعب نامـــــي النَومُ مِن نِعَـــــمِ الســـــلام
- إنَّ الحماقةَ أن تَشُقّـــــي بالنُّهـــــوضِ عصـــا الوئـــام
- والطـــــيشُ أنْ لا تـلجـــأي مِن حاكمـــيكِ إلى احتكـــــام

أقول لو استبدلنا هذا بذاك أو شبيهه، على طول القصيدة، لساغ لنا ذلك أيَّ سوغ، فالقصيدة على هذا النحو تبدو في دعوتها تطلعيّة استشرافيّة، تحاول تفكيكها بنية قهريّة قمعيّة (تتمثل في الواقع) فيلجأ إلى (الحُلم) لينتج عن هذا الحلم بنية تحريضيّة تثويرية. فكأني بالجواهري ينادي بأعلى صوته:

ثوري جياع الشعب ثوري!

وهذا هو المعنى المطمور العميق، وذلك هو المغزى الأبدي الأعمق، الذي يترتب على تفكيك بنية القصيدة.

إن الصراع المحتدم بين رغبة الشاعر في أن يرى أمته قويّة يقظة غير نائمة، وتطلعه إلى عزِّها، وبين قمع هذا التطلع المشروع وقهره، هو الذي جعل الشاعر يصطنع هذه الشفرة الرامزة فيطلب النوم من "جياع الشعب"، وهو إنّما يطلب تثويرهم. ولما كان من المستحيل أن ينام الجائع، كما هو مستحيل أن ينام على نغم البعوض، وعلى المستنقعات، فإن بنية ثالثة تطل برأسها من خلال هذه البنية المهدومة المفككة، تلك هي بنية التحريض والتثوير لتصير المعادلة هكذا: